في الآتي من السطور نستعرض

واحدة من أهم القضايا والمشاكل التي

تعمل على نخر تركيبة المجتمع

العراقي، وظهرت آثارها جلية للعيان

بعد سقوط صنم ساحة الفردوس

ببغداد، وهي قضية المجرين

العراقيين إلى إيران، الذين أبعدوا عن

وطنهم قسرأ وإجبارأ بمرحلتين

تاريخيتين بـارزتين: الأولى مع نشوب

حرب الخليج الأولى أو ما يعبر عنها

بالحرب العراقية - الإيـرانية، وذلك

في أيلول عام ١٩٨٠ حين قام النظام

السابق بتسفير آلاف العوائل العراقية

بدواعي التبعية الإيرانية في

الجنسية، هذه العوائل التي ترعرعت

وتوالدت في رحم هذا الوطن الرؤوم،

والثانية بعد انتفاضة آذار (شعبان)

المهجرون العائدون من إيران...

بداية أم نهاية لمأساة انسانية !؟ تركة ثقيلة خلفها النظام المقبور، مفرداتها كثيرة متشعبة في كل الا تجاهات حيثما دار البصر، وسرح الفكر. جميعها

<u>انتسقت لتكون عناوين صارخة للدمار والمآسي التي غرست أنيابها الحادة بكيان شعب ابتلى بأبشع استبداد مخلفاً </u>

في المدارس والحصول على البطاقة

التموينية، وحتى الآن لا نملك

البطاقة التموينية، ولا ندري ما

سيؤول إليه أمرنا وحالنا مشابه

نريد قطعة أرض نسكن عليها

لئات العوائل العائدة للقطر.

<u> جروحاً غائرة بجسد أنهكته العلل، السياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية والنفسية.</u>

مصادرة الدور السكنية والحال التجارية وبيعها

الشعب من أجل تثبيت أركانه المتداعية بعد هزيمة نكراء في حرب الخمسة والأربعين يوماً عام ١٩٩١، التجأت آلاف العوائل إلى إيران وعانت الكثير من التغرب والذلة، وتشردت في معسكرات الإيواء والمخيمات الحدودية والذين وافاهم الأجل منهم، دفنوا بأرض المهجر وحسرة الوطن في أرواحهم، والذين استمروا بالحياة بقى الأمل معتمراً بنفوسهم. وما أشد فرحتهم بالخلاص حين حشوا الخطى مسرعين لأحضان الوطن، ولكن هل كان طريق العودة مفروشاً بالأزهار أم كان مليئا بالأشواك، هذا ما سنعرفه ونتلمسه من شهادات العوائل العائدة التي التقيناها في محافظات الجنوب

عام ١٩٩١ والقمع الـوحـشي الـذي جوبهت به هذه الانتفاضة الشعبية التي دفعت بــآلاف العــوائل في المحافظات الجنوبية بصورة خاصة إلى الفرار من البطش والفتك الدموي

الذي مارسه النظام وقواته المسلحة وأجهزته الأمنية المختلفة ضد أبناء بالمزاد وبدأنا من محافظة ميسان حيث قمنا بزيارة عائلة السيد عبد الله

الذي حدثنا عن رحلته في الغربة قائلاً: نحن واحدة من آلاف العوائل التي طالها قرار التسفير الظالم كوننا نحمل الجنسية ذات التبعية الإيـرانيـة، وهـذا إرث ورثنـاه من أجدادنا الماضين ولم يراع كوننا ولدنا وترعرعنا على هذه الأرض الطيبة، حيث تم ترحيلنا من قبل عناصر الأمن المجرمين دون أن يتركوا لنا مجالأ لاصطحاب بعض الأمتعة الضرورية، وألقت بنا سيارات الأمن في مناطق الحدود النائيلة نفترش الأرض ونلتحف السماء. وبقينا لفترة في هذه الحال وسط الجنود الإيرانيين، نحن وعوائلنا ولم يسمحوا لنا بادئ الأمر بالدخول إلى المدن الإيرانية باعتبارنا عراقيين، بعدها صدرت أوامر بنقلنا إلى مناطق الأهواز ومن ثم إلى مدينة قم القدسة، ولم نعط أي امتيازات سوى البطاقة الخضراء التي لازمتنا في حلنا وترحالنا طــوال (٢٣) عـامـأ في المهجـر، وحين منَ الباري عز وجل علينا بالخلاص والعودة تركنا كل شيء لنسارع بالرجوع إلى الوطن، وجدنا دورنا صودرت وأماكن رزقنا صودرت وبيعت بالمزاد وعندما طلبنا من شاغليها إعادتها لنا رفضوا ذلك، فسلمنا أمرنا إلى الله، وتوجهنا للسكن في أحد الأبنية الحكومية هذا القسم الأول من المعاناة، والثاني تمثل بأوراقنا ومستمسكاتنا الثبوتية التي أخلنت منا في الحدود من قبل السلطات الإيرانية، وهذا جر علينا مشاكل في التوظيف وتسجيل ابناءنا

(البصرة،وذي قار، وميسان).

رجب الطرفي المؤلفة من (١٠) أفراد وفي قضاء الكحلاء، التقينا عائلة السيد حسن شيار داغر الذي قال: هناك أكثر من ٣٠٠٠ عائلة من المحافظات الجنوبية التي هربت من بطش النظام بعد الانتفاضة الشعبانية، ولجأت أنا وعائلتي المكونة من ستة أفراد إلى إيران، وسكنا في معسكر أو مخيم (شهرك أنصار أند مشك) في محافظة أنشدمك التابعة إلى إقليم خوزستان، حتى مجيء فريق من منظمة الأمم المتحدة التي قامت ببناء غرف سكن بقياس (٢,٥×٥م) وسكنا في هذه المحاجر مــدة ١٣سنة لحين عودتنا وعملنا طوال سنوات الهجرة أجراء في أعمال البناء (العمالة) وبالكاد دبرنا أمور

معيشتنا هناك، حالياً نسكن مع أقاربنا ولم نحصل على أي مساعدة ونريد فقط قطعة أرض نسكن عليها بحرية، وبعد مراجعتنا المستمرة لدائرة البلديـة لم يخصصوا لـنا أي قطعة أرض لأن التعليمات السابقة لا

> وأحوالنا المادية صعبة جداً. أما السيد صالح حمادي سعد من أهالي الناصرية وعائلته المكونسة من ١٦ فردا فقد قال: لجأنا إلى إيران أبان الانتفاضة الشعبانية وسكنا في مخيم اللاجئين في منطقة (ديزفول) حين كان هناك العديد من المخيمات (المعسكرات) في الخفاجية ومشهد والبسيتين وبهش، وكانت تصل إلينا المواد الغذائية بعد اتفاقية الغذاء والنفط بنسبة قليلة وعملت في المرارع فلاحا أجيرا، وتعرضت لحادث مروري أصيبت فيه قدمي بالعوق وكانت تعصف بنا الكثير من الأمراض وخاصة الصدرية، بعد عودتنا لربوع وطننا، لم تخصص لنا أراضي للسكن وعانى أطفالنا

تزال سارية المفعول ولا تسمح بذلك،

الأمرين، لأننا لا نملك وثائق لهم؛ حيث سحب منا الإيرانيون (الكارت

تحقيق نزار عبد الواحد

تحت الضوء

صفقة

رابحة للجميع

تطرح قضايا العائدين إلى الأهوار

ومناطق الجنوب من المهاجرين

والمهجرين بعد رحلة عذاب أجبروا

عليها في داخل البلاد أو في بلدان

مجاورة وغير مجاورة أكثر من تساؤل

ملح أمام الجهات الرسمية فهؤلاء

المواطنون الذين استغلوا سنوح اقرب

فرصة للعودة إلى ديارهم عادوا إليها

بخفى حنين، بعد أن فقدوا بيوتهم

وما شيتهم ومدخراتهم والبيئة التي

كانت تمدهم بأسباب البقاء. وقبل

هذا كله فقدوا افراداً من عوائلهم في

حبروب الطاغية ومآسى التطهير

العرقى الذي مارسه على أوسع نطاق،

لكنهم رغم ذلك عادوا إلى مناطقهم

نفسها، ولم يفكر معظمهم

بالاستيطان في المدن الإقليمية

الرئيسة أو في العاصمة المكتظة بأهلها،

وبهذا وفروا على الحكومة الجديدة

متاعب شتى في كل مجال. في المقابل

يتوجب على واضعي الخطط القريبة

الأمد في الجهاز الحكومي أن يضعوا في

صميم خططهم حلولأ سريعة لمشاكل

هذه الشريحة ومحاولة إنصافها

وتصحيح أوضاعها، وإيجاد الأرضية

المناسبة لها كى تبدأ حياتها مجدداً

بشروط إنسآنية إن إقامة قرى

عصرية ومجمعات سكنية مناسبة،

والمبادرة إلى إنشاء مشاريع تنموية

تتناسب مع قدرات المستفيدين منها،

العلمية والأقتصادية والبيئية، أمر في

غاية الأهمية الآن. فإذا كانت ثمة

معوقات جديـة تحول دون المباشرة في

إعمار العاصمة والمدن الرئيسة في

البلاد تتمثل في تنامي الإرهاب

وخطف الأجانب و.. فإن الأمر في غير

مناطق التوتر هذه مختلف، وبالإمكان

البدء بإقامة المشاريع التنموية فيها

بقدرات عراقية حصراً، وإشراك

المستفيدين في حمايتها فضلاً عن

تشغيلهم في كل مراحل العمل لتحل

بذلك مشكلة البطالة ومشكلة السكن

وتوفير الأمن للمشاريع في صفقة رابحة

تؤمن للبلاد قدرات إنتاجية هائلة هي

الناصرية / حسين كريم العامل

الجبايش ومجمع تحلية في ناحية

الفهود وصيانة جميع المجمعات

المائية في عموم المحافظة إضافة إلى

مد شبكات جديدة في القرى

فقرمدقع أما السيد فاضل حسن، فيروي

مشاهداته قائلاً: إن الأوضاع

والحالات التي شاهدناها من خلال

زياراتنا الميدانية لمناطق الأهوار

أكثر من مأساوية إذ تفتقر هذه

المناطق إلى أبسط مقومات الحياة

ولم يمتلك أغلب الساكنين هناك

سوى ملابسهم الشخصية وبعض

الأفرشة ومستلزمات الطبخ

وتأهيل عدد من المدارس.

في أمس الحاجة إليها.

حسين محمد عجيل

وطننا متعب

في منطقة التنومة في البصرة الفيحاء التقينا السيدة أم رياض التي قالت: انهال علينا القصف المدفعي الثقيل كالمطر، أيام الانتفاضة الشعبانية لم يكن أمامنا خيار سوى التوجه إلى إيران هـربأ من الموت، فحملت والدتي العجوز المريضة على ظهري، واصطحبت أطفالي الأيتام الأربعة، وتركنا أخي الكبير في المنزل وركبنا مع الجيران ووصلنا إلى منطقة البسيتين، حيث وضعنا في معسكر إيواء (أوردكة) فيما بعد علمت أن منزلنا قصف ودمر ومات أخي تحت أنقاضه، الله وحده يعلم كيف قضينا هذه الأعوام الثلاثة عشر، فقدت والدتي ودفنتها في أرض الغربة، وكبر أولادي وعدت بهم إلى وطنهم لنجده ممزقا ومتعبا مثلنا وليس لنا فيه أي حقوق لا مأوى ولا عمل ولا حتى مستمسكات، وأولادي مازالوا طلابا في المدارس وانفجرت باكية..بحرقة ودعتها وخرجت أكفكف دموعأ لم ستطع مسداراتها.

معاناة بلا حدود

بعدما زحفت المياه على الجدب والتصحر واليباس

ذي قار ١/٥ مساحة المحافظة البالغة ٥,١٦٠,٠٠٠ دونم وقسد بلغت مساحة الأهوار قبل التجفيف ١,٠٤٨,٠٠٠ دونم، بينما بلغ عدد سكان الأهوار قبل التجفيف أيضا ٣٧٧٣٤٥ نـسمة كانوا يتوزعون بين مناطق الجبايش والفهود والإصلاح والحمار وسوق الشيوخ والطار وكرمنة بني سعيد والدواية. وقد نزح أغلبهم بعد تجفيف الأهوار إلى مناطق متفرقة تاركين قراهم ومساكنهم ومرابع طفولتهم بحثاً عن لقمة العيش التي ما عادت متيسرة بعد أن نثر الدكتاتور اليباس في الأرض التي لا تعرف غير الماء.

مشكلة إنسانية

تشير إحصاءات مديرية التخطيط

شيدوا مساكنهم في هذه المنخفضات بعد تجفيف الأهوار. وإن هذه المشكلة الإنسانية تقف

بينما تقول رئيسة المهندسين نداء

مهجرون ومهاجرون

حائلاً أمام عودة الأهوار بشكل

٩٠٪ من العائدين إلى قراهم في أهوار ذي قار عاطلون عن العمل

وغسلت الأرض من أدران الدكتاتورية المقيتة ومخلفات مشروعها الخبيث (مشروع تجفيف الأهوار) عاد المهجرون والمهاجرون من المنافي والشتات. عاد الفلاحون والصيادون ومربو الجاموس ليتعمدوا بالماء وليجددوا <u>صلة، لم تنقطع روحياً، بموطنهم.</u>

عودة مديرة التخطيط العمرانى

في محافظة ذي قار عن المجرين

والمهاجرين النين عادوا بعد

- إن عدد الذين عادوا إلى مناطق

الأهوار يمكن تصنيفهم إلى

صنفين: الأول وهم المجرون

الذين نزحوا من الأهوار إلى المدن

والقرى والقصبات وعادوا بعد

عـودة المياه، وهـؤلاء أوضـاعهم

المعيشية متردية وعددهم كبير

وأغلبهم بدون مأوى. وقد سكن

قسم منهم في خيم والقسم الآخر

سكن مع أقاربه في بيوت من

القصب والطيين، وإن ٩٠٪ منهم

عاطلون عن العمل. فضلاً عن

افتقار مناطقهم السكنية إلى

ابسط الخدمات. مثل الماء

والكهرباء والطرق الريفية

أما الصنف الثاني وهم المهاجرون

الذين هاجروا إلى خارج العراق

وعادوا بعد التغيير فهم أحسن

حالأ ويمتلكون بعض الإمكانات

الماديسة وأغلبهم لم يعودوا إلى

مساكنهم الأصلية وقراهم بل

سكنوا المناطق الحضرية القريبة

من الأهوار، واستثمروا مدخراتهم

بمشاريع تكفل لهم دخلاً مناسباً.

وهؤلاء يشكلون حاليا ضغطا

سكانياً على المدينة.

والخدمات الصحية والتعليمية.

التغيير وبعد عودة الأهوار:

تهجير تشكل مساحة الأهوار في محافظة

العمراني في محافظة ذي قار إلى أن العائدين إلى مناطقهم من المهاجــرين والمهجـريــن لا يتجـاوز تعــدادهم ١٠٪ فقـد بلغ تعـدادهم لغایة ۵ / ۱۲ / ۲۰۰۳ (۳۰۵۰۲) نسمة في عموم مناطق الأهوار في المحافظة. ويقول فاضل حسن على مسؤول قسم الأهوار والمهجرين في مديرية التخطيط العمراني: إن هذا الرقم قابل للزيادة وتعتمد زيادته على عودة المياه بشكل كامل إلى مناطق الأهوار وشمول التجمعات السكانية بخدمات الماء والكهرباء والخدمات الصحية. ويقول السيد علي شاهين مدير الموارد المائية في المحافظة: إن مناطق الأهوار المغمورة بالمياه حالياً لا تشكل سوى ٣٠٪ من نسبة مساحة الأهوار الفعلية إذ لا يمكننا غمر جميع الأراضي والمنخفضات خوفاً من إغراق الفلاحين الذين

٢- المهاجرون أبان انتفاضـــ

هاجروا بعدهم. ٣- المهاجرون ما بعد عام ١٩٩١

المجاورة وعادوا بخفى حنين. وهم الآن لا يحظون بأي دعم، وقد

تبلغ مساحة المناطق المغطاة بالماء

- لقد تعرض سكان ناحية الإصلاح كغيرهم من سكان مناطق الأهوار إلى الاضطهاد من قبل النظام السابق وذلك للجوء المعارضين للنظام إلى تلك المناطق

ألف دونم وتشمل قرى الخليوي والبرميض ونصر الله والعريثم والكردي وآل نهار واللغيوات والنواصر والعامر والرويمي والبو حسين. ويقول عنها المهندس علي

عملياتهم مما جعلها ساحة على حسين الساكن في ناحية للمعارك وتصفية للحسابات. فبعد الإصلاح، النازحين من مناطق كل انسحاب لقوات المارضة الأهوار إلى ثلاثة اصناف وحددها وسيطرة أزلام صدام على المنطقة حسب الفترات الـزمنيـة والوضع الاقتصادي وجاءت بالشكل الآتي: تبدأ عمليات التصفية وتهديم ١- المهاجرون في السبعينيات المنازل والاعتقال مماحدا بالسكان يقول، استطاعوا أن يحسنوا عام ١٩٧٩ ولغاية سقوط النظام ازدادت أعداد المهاجرين بعد وضعهم الاقتصادي من خلال

النائية واتخاذها قاعدة لانطلاق

عمليات تجفيف الأهوار إذ هاجرت

قرى بكاملها إلى مناطق أخرى في

العسراق مثل السزبير وكسربلاء

والنجف وسامراء. ومن هذه القرى

الدهيش والجبيش والرحال

والعريثم والحسام والقريتين

الأخير تين هدم عبد الباقي عبد

الكريم السعدون عضو ما كان

يدعى (القيادة القطرية للبعث)

وزمرته أكثر من (٧٥) منزلاً من

منازلهم إضافة إلى المركز الصحى

والمدرسة. وقد بلغ عدد المهجرين

في ناحية الإصلاح أكثر من خمسة

ألاف مهاجر لم يعد منهم حتى

الآن سـوى (٩٠٠) نـسمــة حـيـث

يعيشون الآن في وضع اقتصادي

سيىء بسبب البطالة وعدم وجود

الخدمات كالكهرباء والماء والطرق

والخدمات الصحيـة. وهم الآن

والسعودية والمدن العراقية الأخرى

إلى قرية الرميض، و(١٨٥) عائلة

هجرتهم للخارج. آذار ١٩٩١ وهــؤلاء وضعهم المــادي متوسط ومعاناتهم أقل من الذين

في حين صنف المهندس الرراعي

ولغاية سقوط النظام، وهؤلاء هاجروا في الغالب إلى إيران ونزحوا إلى المدن والقصبات العراقية فبعد أن هدم النظام مساكنهم معتبرأ إياهم معارضين هاجروا إلى الدول

لجأ البعض منهم إلى بيع السكائر و(الساندويشات) والعمل بأعمال لا تسد الرمق.

ناحية الإصلاح نموذجا

سابقاً في أهوار ناحية الإصلاح ٨٧

لغة الأرقام تشير آخر قوائم الإحصائيات التي أعدتها مديرية التخطيط العمراني في محافظة ذي قار إلى عودة (٨٦) عائلة من سوريا وإيران

المغمورة بالمياه.

يعتمدون في عيشهم على الصيد الذي لا يسد الرمق بسبب حداثة الأهسوار وزراعسة الأراضي غير

عــن (١٧٥) مفقـوداً في المقـابـر الجماعية فقد عاد من عوائلها نحو (١٠٠) عائلة من الذين هاجروا إلى السعودية وإيران والدول الأخرى إذ لم تبق منها عائلة واحدة في الداخل بسبب توجيهات السلطة البائدة (الموثقة) بشريط (فديـو) والتي تؤكد عـلى محو هذه العشيرة وقلعها من الجذور، لأنها كانت الركيزة الأساسية لانتفاضة آذار١٩٩١ في المسافظية. في حيين عادت (١٧٦) عائلة من الخارج إلى

وتشير الإحصائيات إلى أن عدد

المعدومين في ناحيــة الطـار

عادت من إيران والمحافظات إلى

قرية العريثم، و(٦٦) عائلة عادت

من الداخل إلى قرية نصـر الله،

والنصار والبو حمدان والرويض و(٤٠) عائلة عادت من الداخل إلى (قرية السادة) أما ناحية الحمار قرية اللغيــوات، و(٦٦) عائلة فقد عادت إليها (٣٧١) عائلة من عادت من الداخل إلى قرية العمر، الداخل و(٦٣) عائلة من إيران و(٤٨) عائلة عادت من الداخل إلى بین (٦-٨) اشخاص. وقد توزعوا من الداخل إلى قرية آلنهار. وهذه القرى جميعها في ناحية الإصلاح. على عشائر آلبو شامل والغضبان وبنى حطيط والمكابيل (الحضر) أما المناطق الأخّرى مثل العكيكة والمصدك وبنى مشرف والعشرين فقد عادت إلى قراها من السعودية وإيبران واستراليا وأمريكا أكشبر والهزبر والحميد. فيما عاد إلى قضاء الجبايش أكثــــ من (۱٤١) عائلة مهجرة تـوزعت مـــن (۹۰۰۰) مهاجر من بين عشائر الشنان وبني سعيد البداخل والخبارج تبوزعوا بين والبو حمدان. بينما عاد إلى قرى عشائر بني أسد التي تضم قري آلإسماعيل والبو شخير وكرمة البحر و(العوجة) والسريحات حسن والمزالكة والبنج التابعة إلى ناحية الطار أكثر من (٩٠٢) مهاجر من الذيـن هدمت بـيوتهم أبان العهد السابق لأسباب سياسية وهاجروا إلى إيران والسعودية

> بـــــلغ (۲۲۲) معــدومـــاً و(۱۷۱) مسجونا سياسيا. أما عشيرة آل جويبر التي ما زالت تبسحث

والمواجد والسماكية والفريج والحدادين والونيس والخاطر. هذا إضافة إلى المهجرين الذين عادوا إلى ناحية كرمة بني سعيد وتوزعوا على قرى العبيد وآلبو خليفة وآلبو عويد وكرمة حسن والمطيرات، ولم تتوفر عنهم إحصائيات دقيقة. مجرد وعودا تقول الهندسة نداء عودة حسين: إن الجهات الرسمية لم تقدم حتى

من المحافظات. وقد توزعوا بين

قرى المجري والعمايرة وعبادة

والمونس وآل إسماعيل والعثمان

الآن الحلول الناجعة لمشاكل المهجرين والمهاجرين ولم تقدم لهم أي دعم أو مساعدة. وحتى مشروع (عـراق أنـظف وأجمل) بـسبب محدوديته لم يشمل مناطقهم القروية بل خص المناطق الحضرية فقط. ولم نلمس أي اهتمام بوضع هؤلاء الناس إلا من المنظمات الإنسانية التي عملت على توفير الماء الصالح للشرب وإقامة السداد، وقامت بتوزيع



ومشاريع هذه المنظمات وأدى إلى

رحيلها فيما بعد. وقد عقدت

مديريتنا عدة اجتماعات

أسبوعية لتنسيق عمل هذه

المنظمات أسفرت عن إنشاء (٨)

مجمعات ماء في ناحيه الإصلاح

البسيطة. ولم نلاحظ أي اهتمام من الجهات الرسمية لهؤلاء فحتى محطات التصفية وتحلية المياه لم تمولها الجهات الرسمية بل قامت بتمويلها منظمات إنسانية مثل (Cool)و(IMC)واليونيسيف وكذلك إنشاء السداد ومساعدة المساعدات الغذائية والخيم وقد المتضررين بالخيم والساعدات قدمنا لهذه المنظمات الكثير من الغذائية التي قامت بها منظمات المشاريع والدراسات حول بناء إنسانية مثل الهلال الأحمر مجمعات سكنية واطئة الكلفة (وسیف جلدرن) و(ویر جلدرن) ومشاريع صيد استثمارية لتوفير ومنظمة اكتد. وعموماً نشاطات فرص العمل وامتصاص البطالة لجهات الرسمية تكاد تكون شبه وخطط لتمسويل وإقسراض معدومة لولا نشاط مديرية الصيادين. وقد تعاونت معنا الكهرباء ومديرية الموارد المائية منظمات عديدة في هذا الجال ومديرية الماء التي تقوم بدعم وأبدت استعدادها لكن تردي المنظمات الإنسانية بالأمور الفنية. الوضع الأمنى أوقف جميع برامج

مقترحات

ولمعالجة المشاكل التي عانى منها العائدون إلى الأهوار قدم كل من التقيناهم عدداً من المقترحات نجملها بالنقاط الآتية: ١- دعم المتضررين العائدين إلى قراهم وتعويضهم وتمويل

٢- المساهمة ببناء مجمعات سكنية رخيصة تتوفر فيها الخدمات الضرورية وذلك من خلال إنشاء معامل لإنتاج ألواح القصب والبردي المضغوط وبناء المدارس والمراكز

٣- إنشاء أحواض تربية الأسماك وتزويدها بالأصبعيات والبيوض لغرض التكاثر وإنشاء معامل تعليب صغيرة في أماكن متعددة. ٤- دعم الصيادين من خلال توفير الزوارق والشباك.

٥- دعم الفلاحين وتشجيعهم على

زراعة الشلب وأشجار النخيل من خلال توفير مستلزمات الزراعة من بذور واسمدة ومبيدات. ٦- تشجيع الاستثمارات السياحية وإعداد خطة لامتصاص البطالة.

